

# أَسْأَلُ أَهْلَ الْفُضُولِ

لماذا أبيع الرق في الإسلام؟ وكيف يشجع على فك رقاب العبيد وهو حلال؟ وما الفرق بين الجوّاري والسّبايا والعبيد؟ ولماذا لا يمنع المسلم التّزوّج السّذي لديه أمة أو أكثر الحرة لها خاصة وأنها إنسان كزوجته؟ ولماذا يعاملها بشكل مختلف عن زوجته ويحقّ له بيعها وشراؤها؟

الجواب: هذا الموضوع انتهى ولم يعد له وجود في حياة الناس اليوم. ولكن أمة الإسلام لا يزالون يشيرونه ليعاينوا الطعن في الإسلام من خلاله، مع أن موقف الإسلام من الرق كان من أهم ما ساعد الإنسانية على الوصول إلى تحرير الرقيق. ونحن نلخص هنا هذا الموقف لنظهر حقيقة المبادئ الإسلامية فيه ناصحة واضحة.

١ - جاء الإسلام ونظام الرق موجود في كل بلاد العالم. فاعلم أن أولاً كرامة الإنسان كإنسان، قال تعالى: (ولقد كرمنا نبيي آدم). وأكد إنسانية العبيد الأرقاء وأخوتهم للسادة، قال صلى الله عليه وسلم (أخواتكم جوكم جعلهم الله تحت أيتكم...).

٢ - منع الإسلام أي استرقاق جديد. فألباب الوحيد الذي كان الناس يتعارفون عليه كسبب للاسترقاق هو الحرب حيث كان وقد اختلف الإسلام هذا الباب من جهته قال تعالى: (فإذا لقيتم الذين كفروا فاصربهم الرقاب، حتى إذا أخذتم منهم أموالهم فأمنوا...).

٣ - أما أن الإسلام يبيع الرق فهو خطأ لأنه ليس هناك نص في الإسلام يبيح للمسلم أن يسترق غيره، ولكن كان هناك واقع... وكان الرقيق موجوداً فسمى الإسلام إلى تحريره. وأمر بحسن معاملته ورشاً يتم تحريره، وكل النصوص المتعلقة بالرقيق في القرآن والسنة إنما هي تصوير للواقع وتوجيه للمسلم إلى أسلوب جديد في معاملة الرقيق. وفي تحريره، فليست هناك إجابة ميدانية للاسترقاق، إنما هناك معالجة لوضع الرقيق القائم الخائف للإسلام. فمن حيث وجوده أصلاً، ولكن الإسلام سلك في الغالب سبيل التدرج بفك الرقاب الذي يترتب عليه تفاعلات خطيرة لا يستطيع المجتمع تحملها في وقت كان فيه المسلمون يعتبرون الرق أمراً طبعياً.

٤ - لا فرق بين الجوّاري والسّبايا والعبيد، إلا أن الجوّاري والسّبايا من الأناث والعبيد من الذكور. أما معاملة المسلم المتزوج للمرأة الرقيق عنده فهي جزء من معاملة السادة إجمالاً للعبيد، وقد غيّر الإسلام كثير من أسلوب معاملة العبيد وبقيت أشياء هي من مستلزمات الرقيق لا يمكن إلّا أن تكون في الإسلام الرقيق، فإذا كان المسلم قد أعتق عبيداً أو أمة يخلّص من المال فقد يكون كل ماله أو أكثره. هل حتى الصعدان يجرى على تحرير هذا الرقيق بدون

## للشيخ فيصل مولوي

مقابل، ليس في هذا الحاف الظلم إنسان من أجل أنصاف آخر.

الإسلام طلب من المسام أن يفعل هذا تقرباً إلى الله تعالى ووعده بالأجر الجزيل عليه. ولكنه لم يأمه بذلك، بل وجه الأزام للمجتمع والدولة. وحدد النظام الدقيق الذي يؤدي طبيعياً إلى إلغاء الرقيق من المجتمع كله دون أن يباحق أي فرد بالآخر.

## ردود خاصة

\* إلى الأخ النائب الخائف من عذاب الله - الكويت:

ربك صحيحه ان شاء الله. وليس ضروريا ان نخبرهم بما وقع منك. ولا ان نعتذر منهم عن ذلك، نخفي نيتك الصادقة بعدم العودة إلى هذه المحرمات. أما حقوق الناس التي يجب إرجاعها إليهم في حال التوبة فهي الحقوق المادية إن وجدت، وأما الاعتذار فليس من شروط صحة التوبة.

\* إلى الأخ ٢٠٢٠ - بيروت:

الأم الذي يرتكبه المسلم برفع نواه لا يعترف به في مؤسسة تابعة لدولة كاثرة لأنه مضطر بحكم عمله في هذه المؤسسة. هذا الأم أقل بكثير من أم العمل نسي تلك المؤسسة. ومن كان مضطراً أصلاً للعمل في مؤسسة تابعة لدولة كاثرة فهو مضطر للخضوع للنس قوانينها وهذا فرع من ذلك الأمر. ولذلك فأننا لا نرى فيه أمراً مستغلاً إلا إذا كان قادراً على القيام بغير المؤسسة وعدم رفع التواء ولم يفعل.

\* إلى الأخ محمد بن قيسود الطباطبائي - المغرب:

استلكت الكثير كل واحد منها يحتاج إلى كتاب ولا يمكن أن نجيب عليه في هذه الصفحة وهناك كتب كثيرة تناولت هذه الموضوعات بالتفصيل الذي تريد. يمكنك أن تسأل عنها وترجع إليها ولو أنسك تقتصر على سؤال واحد لاكتسنا إجابة عنه بشيء من التفصيل.

## الجماعة الإسلامية في بيروت

بمؤام كسيع الحديث الأسبوعي الذي يقام الشيخ فيصل مولوي

في مسجد الحجاز كل يوم سبت بين المغرب والعشاء موضوع حديث السبت القادم: «الفرق بين الرقيق والسبايا»

«نظرة الإسلام إلى الجرائم والعقوبات»

## على مسؤوليتي

نشرت الصحف العربية في الأسبوع الماضي خبراً هاماً في زوايا جانبية من صفحاتها الداخلية جاء فيه أن السلطات الصومالية نفذت حكم الإعدام رسمياً بالرصاص علناً عشرة رجال في مقديشو لأنهم اعترضوا على قانون أصدرته الدولة «يمنح النساء حقوقاً مساوية للرجال» وأن معارضتهم لهذا القانون برزت من خلال خطاب القويها في المساجد. كذلك فقد حكم على سبعة عشر آخرين بالسجن لمدة ثلاثين عاماً لأنهم أسهموا بنفس العمل.

نحن لا نعلم من هؤلاء، ولا كيف عبروا عن رأيهم بقانون الدولة، ولا نعلم عن هذا القانون شيئاً. ربما كانوا علماء، أو شباباً مؤمنين متحمسين، أو كانوا «غير لبقين» في معارضتهم للقانون الذي يبدو أنه لا يخرج عن إطار ما يجري أعداده في أكثر من قطر للاستغاثة عن حكم الشريعة في الأثر بقوانين وضعية. كل هذا قابل للفهم والاستيعاب. ولكن أن يعدم عشرة رعايا بالرصاص ويحكم على سبعة عشر بالسجن ثلاثين عاماً لأنهم «اعتصموا» على قانون... وفي المساجد فقط، فهذا أمر ينبو عن الفهم ويستعصي على التصديق.

لأننا نعلم الصمود في المحاماة العربية مؤخرًا، ودعم مؤتمر القمة للانعقاد في مقديشو، فهل تريد بهذا أن تبرهن عن صدق «هويتها» بهذا التصرف فاعتمدت أسلوب التوايعة على العرب حتى لا يشك أحد أنها لا تخرج عن الخط الرسومي؟ ربما.

لكن، ماذا فعل علماء المسلمون في العالم الإسلامي من أجل هؤلاء، هل تطمس قضيتهم - وهي قضية الإسلام - لأنه ليس في العالم «إسلام» مسلم يتبنّى قضايا المسلمين ويدافع عنها، أو على الأقل يعلنها على الناس؟

إن الأرواح التي أزهقت تستمرخ المسلمين، حكومات ومؤسسات وأفراد، أن يتبنوا قضيتهم على الأقل، ويسألوا حكومة الصومال ومبعوثيها الذين يعطون العالم العربي: من أجل ماذا أعدم هؤلاء؟ وهلا وجدت وسيلة أخرى تقرب بها من العالم العربي إلى الإسلام المؤمن؟ ولماذا أنهم كانوا ليس لبقين في معاطبة آلهة الأرض من الطوفيت الجدد؟

# الشهاب

إسلامية - فكرية - نصف شريفة



العدد السابع عشر - السنة الثامنة - ١٨ صفر ١٣٩٥ الموافق أول آذار ١٩٧٥

## سَبِيلُ اللَّهِ يَسَّعُ الْجَمِيعَ

إذا جاز لإسلافنا الخلاف في القضايا الجزئية فإنه لا يجوز لنا بحال في مرحلة الانحسار

## ثورة المسلمين في جنوب تايلاند (فطاني)

# أقلية إسلامية تحكمها أكثرية بوزنية

## تصريح الأمين العام للجماعة الإسلامية حول الاستفتاء الذي اقترحه رئيس الكتاب

## أشرا لإسلام والعقوبة في التربية

نريد أبناءنا بشرا مختارين لا فتروا مقلدين

لجنة إدارية الشهاب

### الشهاب

تحت إشراف الجماعة الإسلامية في لبنان

الأمين العام: عبد المجيد مراد

رئيس التحرير: إبراهيم المصري

الأمين العام للشؤون الخارجية: محمد عبد الله

مدير التحرير: محمد عبد الله





## فوردد يدخل المخفل الماسوني

الاستكندرية - فرجينيا - احتفل امس بقبول الرئيس فوردد عضوا في الجمعية الماسونية ، وبذلك أصبح الرئيس الرابع عشر الذي ينضم الى الجمعية .

وقد توجه فوردد الى النصب التذكاري القومي الماسوني لجورج واشنطن في الاستكندرية لكي يشهد رفع الستار عن اضافة اسمه الى سجل الرؤساء الذين سبقوه في عضوية الجمعية .

## ماركوس يطلب مساعدته على حل مشكلة الجنوب الاسلامي

طلب الرئيس ماركوس من حكومي مانيروا واندونيسيا مساعدته من اجل ايجاد مخرج للمأزق الذي تورطت فيه حكومته ازاء ثورة المسلمين في جنوب الفلبين .

وكانت محادثات سرية قد جرت بين مندوبي الثوار المسلمين وممثلين لحكومة ماركوس قد نشلت في الوصول الى حل ، وذلك في جعدة باشراف الامانة العامة للوثومر

الاسلامي .  
وتصر حكومتا ماليزيا واندونيسيا على ضرورة الاعتراف بحق تقرير المصير للمسلمين في الفلبين قبل الدخول في اية مباحثات خوفا من ان يكون نصيبها الفشل .

## تقنين الزواج بعد فشل تحديد النسل

دكا ( بنغلادش ) اوصت لجنة من الخبراء بتنظيم الاسرة في بنغلادش بحظر الزواج في عام والسماح به عامين ، وهكذا على التوالي . وذلك للحد من تزايد عدد السكان في بنغلادش .

وجاء في تقرير للخبراء نشر - مؤخرا - انه يمكن حظر الزواج تماما لمدة عام . . . والسماح به في العام التاليين مع الاحتفاظ بحصة احتياطية للحالات الاستثنائية . واضاف انه من الحماقة القول ان كل الناس لهم الحق في الزواج دون مراعاة عدم القدرة المالية او الجنسية او العقلية . .

## اطلاق سراح معتقلين اسلاميين في سوريا

تم في دمشق اطلاق سراح عدد

من الاسلاميين المعتقلين بعد سنتين من السجن بسبب موقفهم من مشروع الدستور الذي كان مطروحا للاستفتاء ، وخاصة الفقرات المتعلقة بمكان الحرية الاسلامية في ذلك الدستور . وما يزال عدد آخر من الاسلاميين رهن الاعتقال . والتوقع ان يتم اطلاق سراح الجميع قريبا ان شاء الله .

## جمهورية اترية المستقلة

اعلن عثمان صالح سبي الامين العام لجمعية التحرير اترية ان « جمهورية اترية المستقلة » سوف تعلن قريبا ، قبل مؤتمر القمة الافريقي المزمع عقده في شهر تموز القادم . وقال ان قوات التحرير اترية تحاصر قنصوات الحكومة الاثيوبية ، وانها انزلت بها خسائر فادحة اكبر من الازلام التي اعلنتها الحكومة العسكرية في اديس بابا . وما يزال اختفاء وزير الزراعة الاثيوبي واحتمال انضمامه الى

الثوار يشغل بال الحكومة الاثيوبية . . وذلك بعدما اشيع انه لجأ الى الخرطوم بعد اسبوع من اختفائه .

## ما افلح قوم ولوا امرهم امرأة

« وصفت وكالة الانباء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر « على اثر فوزها بزعامة حزب المحافظين بانها « الدمية الخرفية التي لم تحطم » . ومن المستغرب ان « عامة الصحف البريطانية رحبت بفوزها - مع تحفظات - باستثناء جريدة مورننج الشيعوية ! « وفي حين يتعارض موقف الصحيفة مع مزاعم الشيوعيين نسوية النساء بالرجال . فان هذا الموقف جاء متفقا مع حقيقة فادحة اكبر من الازلام التي اعلنتها الحكومة العسكرية في اديس بابا . وما يزال اختفاء وزير الزراعة الاثيوبي واحتمال انضمامه الى

## امانة عامة للندوة العالية للشباب الاسلامي

لندوة الشباب العالمية للندوة الاسلامية والذي تضم سكريل امانة عامة دائمة لهذه الندوة . . فقد تم بحمد الله ما يلي :

- 1 - تشكيل الامانة العامة على النحو التالي :
- 1 - الدكتور عبد الحميد ابو سليمان « امينا عاما »
- 2 - الدكتور احمد محمد توتنجي امينا عاما مساعدا ( عن الاتحاد العالي للطلبة المسلمين )
- 3 - الدكتور عيسد الرحمن آل الشيخ عضوا ( جامعة الرياض )
- 4 - الاستاذ محمد الصليفيج عضوا ( امين اللجنة العليا للتوعية الاسلامية )
- 5 - الاستاذ مدحود بدران عضوا ( عن اورديا )
- 6 - الاستاذ عبد الكريم مطيع عضوا ( عن العالم العربي )
- 7 - الاستاذ ابراهيم سليمان عضوا ( عن افريقيا )
- 8 - الاستاذ يحي الحاج عثمان عضوا ( عن آسيا )
- 9 - الدكتور جمال برونجي عضوا ( عن امريكا )
- 10 - الدكتور محمود سفر عضوا ( جامعة الرياض )

خامسا - من الاعمال التي تنوي الامانة العامة سرعة العمل في مجالها خدمة الفكر والكتاب الاسلامي ترجمة بعض المؤلفات الاسلامية التي يحتاج اليها الشباب والطلبة المسلمون .

لذا فان الامانة تأمل من جميع الاخوة في المنظمات المختلفة موافقتها بما يلي :

- أ - بيان بالوقائع والكتب التي يتوون ترجمتها او اعدادها للترجمة .
- ب - بيان بالكتب التي تم ترجمتها فعلا .
- ج - الكتب والمؤلفات التي تنوي ترجمتها .
- د - الكتب المترجمة وتكون تحت الطبع الآن . وفي جميع هذه الحالات يوضح القوائم المطلوبة للمؤلفات والمؤلفات المترجمة اليها

ثانيا - قرب الامانة العامة ان يطبع اسم الندوة : « الندوة العالمية للشباب الاسلامي »

# إذا جاز لاسلافنا الخلاف في القضايا الجزئية فإنه لا يجوز لنا بحال في مرحلة الانحسار

اكتساب العلم والمعرفة يعتبر خطا فادحا ، ذلك لان العلم ليس كهاتمة تلقن من رجل الى آخر . . حتى لو كان ذلك فينيقي ان يستوي في القدرة على التلقين صف من الكهنة وان لا يكون الامر محصورا بواحد ، مع ان الاسلام لا يعرف شيئا من هذا قط ، فالحكمة خالة المؤمن اني وجدها تنقطا . . ومن هنا ينقلب الامر الى اثنائية سوداء توغر القلوب بالغيرة والحرس لا على ان ينتقل فلان من احضان الشيطان الى طريق الرحمن بل بان يبقى مريدا لربيد لا لعمرو . . وهكذا تبدأ الحساسية ، ويبدأ شيطان الانانية قرنه ليشتيع في الاتباع روح الحرية الانانية التي لا تعرف الحق الا من خلال الرجال ومواقف الرجال .

وتعود الى التصور المرسوم اولا ، وهو ان معركة الاسلام تقتضي حشد كل الجهود والامكانيات في خط الجبهة مع العدو المشترك . كل بما يستطيع وفي الثغرة التي يستطيع . وكل مخاطب ببناء رسول الله صلى الله عليه وسلم « انت على نعمة من نعمة نعمة الاسلام فلا يؤمن من بك » . .

وواجبنا جميع العاملين على مختلف مستوياتهم على هذه الثغور لا صدمهم عنها ولا التناحر حولها . . ومعركة الاسلام اكبر من كل القضايا الجانبية المثارة ، واذا كان يجوز لاسلافنا الذين كانوا يعيشون في ظل حكم اسلامي ان يختلفوا عليها فانه لا يجوز لنا بحال - نحن الذين قدر لنا ان نعيش لتسرة الانحسار الاسلامي - ان نقف عندها فنصرفنا عن وضع اليد باليد والقلب على القلب والصف وراء الصف ، رجاء ان يكون سعيانا عند الله مشكورا .

ابراهيم المصري

## الحق الشهاب

شعر : محمد صيام

احملي العيب يا شهاب وسيري  
امتي ادلجت وغامت سماها  
والري من جوهها طيفات  
واسيات من القلام الخطير

امتي يا شهاب في سالك الدهر تربت على الهدى والنور  
في رحاب النبي الب صلالة  
ورحاب القرآن ما شئت يساذب ، كتاب مثل المراج المنير  
فاعتلت صهوة الزمان وسارت  
بهداها كالبر في الدجور  
نشر العلم والمعادلة والحق ، وتقضي على الهوى والفور  
وتنوس الملوك من مثل كسرى  
وتفصل بينهما المشهور  
يوم كان الرجال من مثل سعد  
يتصنون للثقل بالصدور  
او تراه كخال وهو يهوي  
فوق هام العدا هوي الصقور  
فاذا الدرس رغم تلك الحشودات يفرق  
عند بدء النفي  
واذا الردم بين طاف فرق  
او مسجى فوق الثرى او اسير

غير ان الاسباب جارت علينا  
ورمتنا بالخائين دمساة السود ، والفسق والغيا والعجور  
ففسنوا بهتسون كالبغاوات ، بسلا خطية ولا فكيس  
فناش زيد) بالرغم من سوء زيد  
ويسرون خلفه كالحيس  
وبعثون في السلاسل فسادا  
تحت دعوى الاصلاح والتعيس  
وخصوم البلاد في الشرق والغرب ، يذرونهم بكل سرور  
كل ذي مطمع وكل مغير  
انها فرصة لينهش منا

فاشقي يا شهاب تلك الالاميب ، وجدي في سبيك المشكور  
وافضي امرهم جنتك يد الله  
افسدوا الناس اكثر الناس حتى  
اصبحوا ميكتا بفيسر فمين  
والعلاقات بين قعر وقعر  
افسدوا الحكم والسياسة حتى  
اسلموا شمسنا لسوء المصير  
والجوش التي اغتت حبونا  
وقلنا للفساد والتخريب  
افسدوا فاصبحنا ليس الا .

هذه ايضا شهاب مضيها جانبي  
فشل في السياسات ، فاجد من الا  
فتولني امير الملاح ههنا  
وعطفتنا وذكرنا ههنا  
علنا نستطيع انفسنا القراء  
ان اعدوا السياسة ههنا  
ولمسي يا شهاب وكنت تسهنا  
للمستيري السود في الحرا الام  
والشعبين الذين سرحوا ههنا  
وايدينا يا شهاب ان الصبور

اخلاقيات الاسلام في تعاملنا مع  
التحرين والزنا عن سبيل الله  
بالاحسان اليهم وتاليف قلوبهم  
ودعوتهم الى الله بكل سبب مستطاع  
فان هذه الاخلاقيات ينبغي ان تكون  
وعلى مستوى ارفع في تعاملنا مع  
المسلمين الاوسياء الاتقياء وان  
اختلفنا معهم في رأي او قضية .

واذا كنت نقاط الخلاف كثيرة فانها تبقى معدودة ، وتبقى نقاط القصة  
اثر كثير . وهذا ما يستدعي حصر  
نقاط الخلاف لتضييق شقته ، وتوجيه  
نقاط اللقاء لتزاد امكاناته . واذا  
كان صاحب الرأي يأخذ على آخر  
موقفا من قضية فينبغي احلال هذه  
القضية محلها الصحيح ، هل هي  
مما يمس العقيدة في الاصول ام هي  
خلاف في النزوع مما اختلف فيه  
السلف ام هي مما يخضع للرأي  
والاجتهاد .

فان كانت من الصنف الاول  
فالغرض حصرها وتجربتها مما  
يشوب القضايا الخلافية هادة من  
قالات وتشويه في النقل وحرس على  
اغراق الخصم في الخطا ولو كان  
يؤدي به الى النار والياد بالله ،  
وليكن الجهد منصبا على طمس  
القضية لا اشاعتها تحت عنوان  
تحدير الناس منها . وان كانت  
القضية خلافا في الفروع مما اختلف  
فيه الامة فليستنا ما وسهم ، وكل  
ماجرى سواء اجتهد او قلد . وان  
كانت من القضايا المنكوت عنها  
رحمة بالناس وتوسعة عليهم فلتترك  
البحث فيها اذا القلب منراء ، واذا  
قبض الله المسلمين حكما راشدا  
واماما ازم الناس ، والا فالجدال  
العقيم لا يأتي بخير .

هذا جانب . والجانب الآخر هو  
ان الناس اذا اجتمعوا على رجل فانه  
يشتر ، يخطئ ويصيب . ولا ينبغي  
ان نعتصموا لآراء الرجل ومواقفه مع  
ما يحمل ذلك من تضارب مع آراء  
ومواقف آخرين ، فنقلب الآراء  
والواقف الفردية الى قضايا يتضارع  
حولها الناس ، وهذا مذل وأبع  
من مدخل الشيطان الى بؤس الاتباع  
انهم يدافعون عن « الشيخ » مثلا انما  
يدافعون عن الحق ، وان منا سواء  
باطل ، ولا مانع من الاستمالة في  
الدفاع ومن اعتماد الاساليب المتنوعة  
كما يخرج الانسان من الخلافات  
الاسلام ، ولا مانع في ذلك فقهنا ما  
دامت الحرب خنقة . . ولتحت هذه  
المظلة الشيطانية يعبرو الكتاب  
والشبهة والحق والافتراف ، مما كان  
الحرب منه جبر لوجه الرجل للنبي  
الشيخ ، فاذا به يفرق بين اخيه .

والجانب الثالث هو عرض بعض  
المنابع على ان يكون بين الرجل ورجل  
بسال ولا يستعفي ولا يصح احدا  
سواه . ويصلي الرجل من ان يفرق  
في اترية المريد فبعد في جانب من  
جوانه لان المريد يستطيع القاعة  
بالجملة اذ لا الا ان هذا في مجال





الدَّعْوَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ خَالِدَةُ خُلُودِ الْحَيَاةِ

العلمين ، لتقوم الحجة على العباد .  
والله يتقبل منهم ما يبذلون من  
جهد ، طالما وافق السنة ، والصديق  
في العمل . والإخلاص في النية أن  
تكون لله وحده . وقد نص القرآن  
الكريم على أن « الله لا يضيع أجر  
من أحسن عملا » فما من طاعة يتقرب

العبد بها الى ربسه نذهب سندي  
يقول سبحانه : « .. فاستجاب لهم  
ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم  
من ذكر او انثى ، بعضكم من بعض ،  
فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم  
واؤذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا

لا تفرح بهم سيئاتهم ولا تحزن  
جنت تجري من تحتها الأنهار ثوابا  
من عند الله ، والله عنده حسن  
الثواب . لا يفرح بقلوب الذين كفروا  
في البلاد . . . » والآيات بهذا المعنى  
كثير ، والأحاديث .

وقد اغرق هؤلاء في التوهم ، حين  
حسبوا ان نتائج الاعمال تاتي آليا

**أمير الجماعة  
يخاطب مؤيديه**

التي الاستاذ طفيـل محمد هـ  
 « مؤتمر ختم النبوة » في ما  
 القاديانية ، وضم المؤتمر ممثلين  
 والشخصيات الإسلامية البارز  
 شخص من الجماهير المسلم  
 الحظر على القاديانيين في ا  
 و « رسول » و « اصحاب » و «  
 الله منه » على رعاها القاديانية .

لأن تلك الاتفاقيات لا يطلقها المسلم  
الكرام . وناشد الأستاذ فطيل من  
التعسف والاعتزاز بالأمم في أم  
الأخرة . ووصفهم بـ"الغشاة"  
الإسلامية بعد الاعتراف الصريح  
خاتم الرسول بجميع الغشاة له  
من أسفه الشديد من أن  
المشكلات الاجتماعية الأربعة  
تحاول قهرها على باكستان .

وذكر الاستاذ طه قبل  
التضمنة لعقيدة ختم النبوة وقد  
تخطت الحكومة أي اجترأ على  
طرح اجراء القوانين في البر

ولي الخيام فاذبح الاستلا  
قالا يا ادم المسلمين يسق  
ومرشدنا وحيثنا للرسل والار  
النظام الذي جاء به النبي صلى  
يرهنوا بما يملكون من الرمي  
سلكين الإسلام

للدكتور يوسف القرضاوي

حتى بعض مرتكي الكبائر قد يكون ذا عاطفة دينية فيه ، فهو يحب الاسلام وان لم يعمل به ، ويقتصر للامانة وان لم ينضم اليهم . فهذا يستفاد منه ويتألف قلبه اذا رجع من ورائه خير . وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن امن رجلان من الصحابة تكرّر شره للآخر : لا تغفنه فانّه يحب الله ورسوله !

ويعني هذا ان جماهير الشعب  
التي يجب ان تساند الحركة  
وتناصرها . لانها تعبر عن آمالها .  
وعقائدها . وتدافع عن دينها وديارها  
معاً . . تفدو في موضع الخصم  
للحركة . والمناوئء لها . وهذا  
خذلان عظيم .

**هـ - الجمود :**  
واعني بالجمود : تجبر الحركة  
على اسلوب معين فسي الدعوة . او  
طريقة معينة في العمل . او شكل  
معين في التنظيم . لا نرضى به بدلا  
ولا تبني عنه حولا . وان ظن ضعفه :

فردی او ثبت فیصلہ شدہ ہو گا۔

ومثل ذلك الحدود على لون واحد  
من النخيل ، لا تحيد عنه ، ولا تقبل  
منه ، بل ترفض مجرد المناقشة  
فيه أو حوله ، وكل حوار من هذا  
النوع يتساوم ويوصف بالهرطقة أو  
الخروج عن الصف ، أو إثارة الفتنة ،  
وغير ذلك من الالفاظ التي تشيع  
في جو الحدود .

ومعنى هذا هو تحريم كل لون من  
ألوان الاجتهاد ، واغلاق بابها ،  
واجاب « التقليد » و « التمدد »  
في الحركة كالذين اوجبوا التقليد  
التمدد في الفقه والوجود على  
لاقوال النصوص عليها ، والاجكام  
للمحظة ، وربما كانت هذه الاقوال  
الاجكام مناسبة لزمانها وبيئتها ،  
غير مناسبة لزمان آخر وبيئة

أن الجمود يسرق دلائل الموت  
الحركة من أظهر علامات الحياة  
وعندما واضح نفسي الكائنات الحية  
بمهما ، وفي الإنسان خصوصاً

والجامعة التي كاللورد الحي  
 استطاع أن تثبت حيوتها  
 قدرتها على الحركة والتجديد  
 لاجدث ، لذا سلك عليها طريق  
 سلك لنفسها طريقا آخر أو طريقا  
 إذا الحق في وجهها باب طرق  
 نفسها بابا آخر أو بابا

قد تطلق دور الجماعة الرسمية لكن لن تطلق امنها اياها الساجد لو تمت الحديث السلام نفسي الساجد ، فلن يستطيع احد منها من الحديث التروي الى الناس وقد مصادر صحيفة الحركة ، ان

يمنع أصلاً من إصدارها ، ولكن رجالها يستطيعون الكتابة في صحف الآخرين . ولو منع أفرادها الكتابة في الصحف ، فلن يمنعوها تأليف الكتب والرسائل ، ولو منعوا ذلك لكان عليهم أن يفكروا في غيره وغيره .

وهكذا اذا توقف العمل بأسلوب  
وجب البحث عن أسلوب غيره ، وإذا  
تغير العمل في مجال وجب فتح  
مجال غيره ، ولو بالهجرة الى مكان  
آخر .

وإذا اقتضت الظروف تجسيد  
نشاط معين أو تقليصه ، لأن ضرره  
أكبر من نفعه ، وخسارته أكثر من  
مكاسبه ، أو لأن جوانب أخرى من  
النشاط أكثر نفعاً ، أو أحوج إلى  
التركيز ، فلا بأس بذلك ، ولا حرج  
فيه .

وإذا اقتضت الظروف كذلك  
التخلي عن عنوان معين أو اسم  
خاص ، فلا مانع منه ، إذا كان من  
ورائه مصلحة الدعوة ، وخدمة  
أهدافها .

ان النبي - صلى الله عليه وسلم -  
قبلا في معاهدة الحديبية ان يمحوا  
(بسم الله الرحمن الرحيم) ليكتب

فسموها بها «باسمك اللهم» وبسمها  
 «محمد رسول الله» ليكتب بذلها  
 «محمد بن عبد الله» لأن محو هذه  
 العبارات على ورقة لا يمحو البسطة  
 من مصاحف المسلمين، ولا من  
 صدور الحفاظ، ولا السنة القراء،  
 وكذلك رسالة محمد، سبيل يشهد  
 بها الألوف في الأذان والأقامة  
 والصلاة.

ان المرونة في الوسائل والاساليب  
والشكليات دليل الحيوية ، وخصوصية  
التفكير ، وسعة الانساق ، وسماحة  
النفس ، وهي التي تفيظ الكفار ،  
وتحير الخصوم ، وقديما قال  
الشاعر :

البس لكل حالة لبوسها

أما نعيمها وأما بوسها  
أما الشيء الذي نمر عليه ، فهو  
« الثبات » على مبادئ الاستقلال  
الإنسانية وقيمها العليا ، وأخذاته  
الكبرى للحياة وللإنسان ، وإن سعى  
بعض الناس هذا « جمودا » لغيره  
الجمود هو ، ولا يضرنا الإبقاء متى  
وضحت المسلمات .

ان الاستمناء بالحق والبرياء عليه ، والإصرار على نصرته ، ورفض التهاون بنسبه أو التنازل عنه أو المساومة عليه ، ليس جسوداً أو نفساً ، بل هو مقتضى الإيمان والاسلام ، وانما الجود والتعظيم حق هو التعظيم للافكار لا للحقائق ، وللأشخاص لا للماديات ، والاشياء لا للحيثيات . الجود هو التجرع الطلي ذكرها ، ووقف الجود على تطور الماديات ، والاشياء على الصفة ١١

تضمنت مقابلة الدكتور يوسف ساي : « التخطيط ومكانه في مسيرة الحركة » حواراً بينهما وبين ششرين عام يقولون : ان الحركة لن تنصر في ثلاثة وعشرين عاماً وبعضهم قال في ثلاثة عشر عاماً - بد ان يكون سيرها غلطا ، وطريقها « الشهاب عدد ٢٠ المحرم ١٩٨٢ » .

ومع ان فضيلة الاخ الكاتب عرض  
بحوار بصورة خاطفة بوجوب مسا  
لمطالبه الامكانيات الصحفية من  
ختمتار ، فقلد وفقه الله بالبلغ  
بيجة ، وذلك حين ضرب مثالا فند  
فيه زعم التوثيق بتذكيره بنوح  
عليه السلام التوفي ( لبث في قومه  
ثمان مئة الا خمسين عاما ) . ولما  
كان الدكتور الكاتب حليما جدا ..  
مع هؤلاء الذين يشتقون هذه الفكرة  
حيث اتفكس بتفنيدها ، فاننا  
نستمع الاخ الكريم ان تشاكوه في  
مناقشتها .

وراي هذه الفئة ليس يدعاً بين الكثير من الآراء التي تشاع بين الجن والآخر ، وترسم امامهم علامات استهتام هي مؤشرات خطيرة توجب الانهزام الى العديد من التكتلات والنظفات والجمعيات .. ممن ينصون انفسهم بين الدعاة الى الاسلام ، وهم اذعياء ..

ووجه الخطورة في «التوقيت»  
محل المناقشة - ليس لجها  
مظهره ، ولكن في ابعاده ، وما يؤدي  
اليه من قالات .

والزعم يقول - حسب التفسيرات  
التي تتداولها الألسن ، ان دعوا  
لا تستطيع انجال هدفها خلال جيل  
هي غير جدية بالبقاء . وهكذا  
يتضح غرض هذه الفكرة : فالوضع  
سيستطب - ان نحن حسنا الناس  
قيام دعوات اخرى ، ثم اخرى  
ويوجهت الاجاهض ، الى ان يؤل  
الاجاهض ، يتشكك في الاسلا

واعتادوا على الفيلاس . . ثم لا تقوم بها دعوتهم ، ودعوتهم على الإطلاق ! وهذا غير ما يريد الكافرون برسالة الإسلام نحن لا نستنكر ان تعاد الدعوى الاسلامية النظر في طرائقها واساليبها ووسائل عملها الدعوي وهذا متزك لا لاجتihad - وقد وضعت الدكتور قرضاوي هذه المسائل بالتفصيل - ولا يمتلك اية دعوه الا تدعي لنفسها الانسية الا فيمنعها يتعلق بفكرتها ان كانت الاسلام كتم انزل الله ، واما زعم التوفيق فهو ناله الخطورة .

والداعية المسلم حسن مستجير  
لاجر الله، واسم الدعوة الى الاسلام  
يحمل مستغاه، ويتقبل الله عز وجل  
من حملت رسالته الجحد الايدي، ا  
يقولوا كلمة الحق لا يخافون  
لوجه الامم، وان يقولوا وحى الله

أمیر الجماعۃ الاسلامیۃ فی پاکستان  
یخاطب مؤتمر ختم النبوة

طالب الاستاذ طفيل محمد امير الجماعة الاسلامية في باكستان الحكومة الباكستانية بمعاينة كل رجل يقوم بالدعوة المعارضة لعقيدة « ختم النبوة » بأي اسلوب او بآلية وسيلة ، وذلك بموجب التعديلات الدستورية الاخيرة التي ادخلت في دستور الباكستان لاجل حماية العقيدة الاسلامية التي هي اساس دولة باكستان والكفيلة بسلامتها ووحدتها . وكذلك الذي يقتفر جريمة ادعاء النبوة يجب ان يعاقب بموجب حكم الشرع الاسلامي في هذا الباب .

لقى الأستاذ فطيل محمد هذه الكلمة في مؤتمر إسلامي سمي «بمؤتمر ختم النبوة» في مدينة جنين الواقعة المجاورة لمدينة «ربوة» القاديانية، وضم المؤتمر ممثلين من رؤساء كافة المنظمات الإسلامية والشخصيات الإسلامية البارزة. وكان عدد الحضور حوالي مائة ألف شخص من الجماهير السلمة. وطالب الأستاذ فطيل محمد بوضع الحظر على القاديانيين في إطلاق المصطلحات الإسلامية مثل «نبي» و«رسول» و«أصحاب» و«أهل البيت» و«أم المؤمنين» و«رضي الله عنه» على رؤساء القاديانية.

لان تلك الانتاب لا يطلتها المسلمون الا على الانبياء والرسل واصحابهم الكرام . وناشد الأستاذ طفيل محمد القادريين انفسهم بعدم اللجوء الى التنسيف والاعتزاز بالان في امور الانبياء والعقيدة والمسؤولية في الاخرة . ونصحهم بالعودة الى الاسلام والانضمام الى صفوف الامة الاسلامية بعد الاعتراف الصادق بكون محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل بجميع المعاني لهذه الكلمة . وافرح الأستاذ طفيل محمد من اتساع الشدائد على ان حكاهما باكستان منهم من لا يجيد حبسولا للمشكلات الاجتماعية الا فيما وضعت ماركس ولينين من الطغمة منحرلة ، ثم تحاول فرضها على باكستان .

وذكر الأستاذ طهليل محمد التمدلات الدستورية الأخيرة  
التنظيم لمفيدة حجم الثورة وقال: من إمام مضي وقت طويل عليها لم  
تحل الحكومة أي إجراء خاص لتطبيقها، وإن مشروع القرار الذي  
طرح أخيرا للعاشق في البرلمان مشروع قاض  
وفي الختام نادى الأستاذ طهليل محمد الصاميين المسلمة في القنصلان  
قائلا: ما دام المسلمون يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم عائلته  
وسيدنا وخاتم الأنبياء والمرسلين والآنسة لطيفة أن يشرعوا في بناءهم للتعديل  
النظام الذي خالفه النبي صلى الله عليه وسلم الحياة البشرية، وإن  
يريدوا ما يملكون من الوسائل أن يكملوا، يستأجل لها في نظام  
مالك الإسلام

\_\_\_\_\_







## أقلية إسلامية تحكمها أكثرية بؤذية

# ثورة المسلمين في جنوب تايلاند تقودها الجبهة المتحدة لتحرير فطاني



ثاني من فطاني يتوقع من المسلمين النجم والتأييد

٣ - كثير من العمل وقيل من الكلام .

٤ - اخلاق نابعة من الشريعة الإسلامية .

٥ - لا يبلر اموال الثورة .

٦ - لا يخلف البعاد .

٧ - امانة في اداء العمل .

٨ - البعد من مواطن الفتنة .

٩ - لا يكذب .

١٠ - لا يسب ولا يصخب .

١١ - يعتمد على نفسه في جميع شؤنه .

١٢ - لا يكون كسولا ولا متواني في عمله .

وهكذا تتابع جبهة تحرير فطاني طريقها على دروب الجهاد الاسلامي .

وهي تحاول الاتصال بالحكومات العربية والإسلامية للحصول على مساعدات لهدم جبهاتها وضوء شعبيها أمام التيار الوطني المعارف .

وإن مما يحرق في نفوس الثوار الفطانيين ان لا يجد أي دعم من أية جهة رسمية عربية أو إسلامية ، فإن ٢٨٠ من ميلاية الجبهة تعتمد عليه على الجهد الشخصي في الداخل .

بينما يحصل فقط ٢٠ من الميلاية من المسلمين الطيبين خارج الحدود في العالم الاسلامي . ويقول الجبهة ان بعض الجهات اسندت دعوتهم بدعم المسلمين في تايلاند ، لكن هذا الدعم كان مشروطا ان يكون قسم من قسم الحكومة التايلاندية .

منذ جعل الجبهة مناهضة لغيرها في ديها ، بل هو يدعي ان الجبهة هي جبهة الخلاص أو اضحات الضحايا .

التي تطلب الدائمة للدولة .

ورغم ان جبهتها اسسها بعض العالم من حزب جوت لوان الفطاني .

فإنه لا يمكن ان يكون له أي دور في الجبهة .

التي لا يمكن ان يكون له أي دور في الجبهة .



أحد قادة جبهة تحرير فطاني

والمعوي من كبل الحكومات الإسلامية .

٦ - اوساء وضع مالي في البيت المنظمة .

٧ - تدريب الشباب المسلم على احذ الايدي العسكرية .

وفي اواخر العام الماضي جرى ابرام دستور عسكري لبيته المنظمة وهو ينص في الباب الاول « شروط قبول الفدائي » :

١ - يؤدي السلام منذ الثبات ( السلام عليك ) .

٢ - يحترم الكبير ويرحم الصغير .

المدخولة على الطعمة الزودة مهوره بخاتم المدرسة وعصمتها ليمت بدارك التحريف ) تجدها ضمن اطار اسفل الصفحة ( .

وفي هذا فلم يجد الشعب المسلم في تايلاند ما من اسلحت الثورة المسلحة على الحكومة التايلاندية .

١٩٤٢ من قيام ( المنظمة المتحدة لتحرير فطاني ) وخرج عدد كبير من الشباب إلى الجبال والغابات وبدأوا يشنون حرب عصابات على القوات التايلاندية المحتلة وعلى مراكز السلطة ومستودعات السلاح .

وانطلق جيش تحرير فطاني عام ١٩٦٧ بقيادة « بابا ادرسي » وكانت ثورة الجيش لانفاله مقاتل مسلم .

وخرج « الحجاج يوسف » بمائتي مقاتل كذلك . وما زال المسلمون في فطاني ينضمون إلى قوات التحرير التي استطاعت ان تثبت اقدامها في ثلاث ولايات من اصل الولايات الأربع ، وإن تقصص في الجبال والغابات ، وإن تقرب القنات الحكومية وخطوط مواصلاتها .

وفي عام ١٩٦٨ وجهت القوات الثائرة واستطاعت ان تجدد اهدافها المحلية بما يلي :

١ - توحيده كل جزقات التحرير لمسلمي فطاني .

٢ - بث الوعي الاسلامي بين المقاتلين وخلال المسلمين عامة .

٣ - اخلاص احتشوا التحصين الاسلامي .

٤ - طرح قضية فطاني على المستوى الدولي .

٥ - جذب المسلمين من المناطق المجاورة .

الحكومة . وهم من النوع الذي يقول بان اولي الامر في قوله تعالى : « واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم » . القصور باولي الامر هم الحكام السياميون ، لذلك فالمناصب الدينية الرسمية مقصورة على من يفهمون الاسلام مجرد اداء العبادة في المسجد مع الولا التام للحكم الوثني . وإذا علمنا ان مملكة فطاني كانت محط رحال العلماء من جميع مناطق الملايو واندونيسيا أدركنا الاثر البالغ

وكان المسلمون لا يشارون بهذه المظاهر لان ابناءهم ينفرون منها نفورا شديدا . . اما الآن فان الاطفال نالون الاسنام وهم في المدارس حيث تقيم المدارس رحلات ممتعة إلى المناطق التي تقوم فيها معابد وثنية . وعلى هذا نال الطفل معاشة الضمن . . إلى جانب توجيه من بعض المشايخ ، المنحرفين الذين يفتون بان هذا لا بأس به طالما ان الاعمال بالثبات !!

واسلوب اخر تلجأ اليه السلطات التايلاندية هو تغيير الاسماء الإسلامية واستبدالها باسماء محرمه او بؤذية صريحة . فسم يستبدلون اسم محمد بـ « ماما » و « آيا » . و « محمد » بـ « ماما » و « آيا » . و « محمد » بـ « ماما » و « آيا » .

وعدد الرحمن . « دورامين » و « عكا » . فضلا عن تبديل اسماء القرى والشوارع الإسلامية إلى أسماء بايلاندية صرفة ، وبهذا تزول مع الزمن معالم الحياة الإسلامية من بين المسلمين .

وقد لجأت الحكومة التايلاندية إلى اسلوب خسيس هو اصدار طبعات من القرآن الكريم محرقة تحريفا مقصودا وإقامتها بين المسلمين بتوزيعها بينهم بالمجان من طريق بعض الجمعيات العميلة التي تنسب باسماء إسلامية . وقد أصدرت المدرسة الحسنية قائمة بالتحريفات التي تقيم عمالا لبودا في كل قرية .

التي تركه جهد مائتي سنة من الاحتلال التايلاندي . فالتقاليد الإسلامية هناك فيه معدومة ، والمساجد في طريقها إلى الانقراض لان الدولة صادرت الأراضي التابعة للمساجد فضلا عن اقتضاها لأراضي المسلمين بالقرى حشبا وبالحيلة أحيانا ، وهي تلجأ الآن إلى طمس الميزة الإسلامية التي تمتع بها المناطق الجنوبية التي يشكل المسلمون أكثرية ساحقة من سكانها ، فهي تقيم عمالا لبودا في كل قرية .



أحد قادة جبهة تحرير فطاني

القضية المسلمين في تايلاند ليست جديدة ، فهم منذ ان وقعوا ضحية الاجتياح التايلاندي عام ١٧٨٤ يعلنون من اصرارهم على حقهم في تقرير مصيرهم بكل الوسائل ، وكان آخرها الثورة المسلحة على الحكومة التايلاندية .



جثث شهداء الثورة الفطانية تلأليها الجرافات اكواما في المسجد

من اصل ملاوي ، لا تربطنا بتايلاند رابطة ، اللهم إلا السجل الأسود من القهر والاضطهاد . والسياميون بؤزيون ، ينص دستورهم على ان البؤذية هي دين الدولة ، وان واجب جميع المواطنين احترامها وتقديسها . وعلى الرغم من ان التايلانديين يشيعون أنهم يعترفون حرية العبادة بالديانة لغير البؤزيين ، إلا ان هذا يبقى شعارا لا حجة عليه ولا دليل . فالدارس الإسلامية تضاد في اقليم فطاني ، فضلا عن بقية أنحاء تايلاند ، والطلاب المسلمون يلتقيون التحاليل البؤذية في المدارس ، ويضطرون لاداء مراسم التقديس والاحتشام لشمال بودا القائم في كل ركن من المدارس ، حتى في الامتحانات الرسمية يلزم جميع الطلاب بوسمهم المسلمون بـ ناداء احتشام لبؤذي .

ميرتهم لبعض التقويم البؤذية . وعلى هذا فلامعين لحرية العبادة .

التي تطلب الدائمة للدولة .

التي لا يمكن ان يكون له أي دور في الجبهة .

التي لا يمكن ان يكون له أي دور في الجبهة .

وقضية المسلمين في تايلاند ( اقليم الفطاني ) لا تخرج من الاطار المعروف لكل قضية إسلامية أخرى . فقد احتلت القنات السياسية التايلاندية اقليم الفطاني المسلم منذ عام ١٧٨٤ بعد صراع خاضه تايلاند ضد الملوك والسلاطين المسلمين الذين تعاقبوا على حكم البلاد . ولما هزمت فطاني ساق السياميون أربعة آلاف أسير من المسلمين إلى بانكوك العاصمة حيث استقروا هناك ، وهم يشكلون الأقلية الإسلامية في تايلاند .



جثث شهداء الثورة الفطانية تلأليها الجرافات اكواما في المسجد

وقد لجأت الحكومة التايلاندية إلى اسلوب خسيس هو اصدار طبعات من القرآن الكريم محرقة تحريفا مقصودا وإقامتها بين المسلمين بتوزيعها بينهم بالمجان من طريق بعض الجمعيات العميلة التي تنسب باسماء إسلامية . وقد أصدرت المدرسة الحسنية قائمة بالتحريفات التي تقيم عمالا لبودا في كل قرية .

التي تركه جهد مائتي سنة من الاحتلال التايلاندي . فالتقاليد الإسلامية هناك فيه معدومة ، والمساجد في طريقها إلى الانقراض لان الدولة صادرت الأراضي التابعة للمساجد فضلا عن اقتضاها لأراضي المسلمين بالقرى حشبا وبالحيلة أحيانا ، وهي تلجأ الآن إلى طمس الميزة الإسلامية التي تمتع بها المناطق الجنوبية التي يشكل المسلمون أكثرية ساحقة من سكانها ، فهي تقيم عمالا لبودا في كل قرية .

وقد لجأت الحكومة التايلاندية إلى اسلوب خسيس هو اصدار طبعات من القرآن الكريم محرقة تحريفا مقصودا وإقامتها بين المسلمين بتوزيعها بينهم بالمجان من طريق بعض الجمعيات العميلة التي تنسب باسماء إسلامية . وقد أصدرت المدرسة الحسنية قائمة بالتحريفات التي تقيم عمالا لبودا في كل قرية .

التي لا يمكن ان يكون له أي دور في الجبهة .

التي لا يمكن ان يكون له أي دور في الجبهة .

وقد لجأت الحكومة التايلاندية إلى اسلوب خسيس هو اصدار طبعات من القرآن الكريم محرقة تحريفا مقصودا وإقامتها بين المسلمين بتوزيعها بينهم بالمجان من طريق بعض الجمعيات العميلة التي تنسب باسماء إسلامية . وقد أصدرت المدرسة الحسنية قائمة بالتحريفات التي تقيم عمالا لبودا في كل قرية .

التي لا يمكن ان يكون له أي دور في الجبهة .

التي لا يمكن ان يكون له أي دور في الجبهة .

التي لا يمكن ان يكون له أي دور في الجبهة .

التي لا يمكن ان يكون له أي دور في الجبهة .

التي لا يمكن ان يكون له أي دور في الجبهة .











# رسالة من بدوي لاجئ إلى ابن كيسنجر

من البدوي اللاجئين الى هنري  
ابن كيسنجر . السلام على من اتبع  
الهدى . اما بعد !

سمعتنا نبيا زيارتك « لديرتنا »  
ويقال انك تحمل في جعبتك نماذج  
ومقاسات من الحول التي - كلها  
ويدون شك - ستكون مرفوعة ممن  
تجرعوا المرارة وقاسوا الظلم ولا  
يزالون ، وقد تستغرب ان نرفض  
مقترحات الوسيط ونرد « جاهة  
تكاين الشب » ، نقول ذلك وانت  
تفترض فينا القبيح والسذاجة .  
ويزداد عجبك لارتفاع صوت الرفض  
في بلاد مصر شعوبها اصلا يقع في  
دائرة امة الامم وتتخذ مواقفها في  
قوائم مؤامرات الفساق كيباق  
الشرطيح .

ومع هذا تود منا ان نقنع انفسنا  
بانك حسن النية وان الماطلة التي  
سميت سياسة « الخطوة خطوة »  
تحمل في طياتها حل المشكلات  
الجسام وليست تكريسا للعدوان ،  
فاذا كنت يا ابن كيسنجر قد طار  
صوايك ، واخذت وارعدت وسال  
لمايك ، لان قوما يريدون الاحتفاظ  
باقوتهم وازدراقتهم لانفسهم -  
ويضعون في حسابهم ان لا تتحول  
ثرواتهم خاجر ليد عدوهم توجه  
لصدورهم .. كيف بك تريدنا ان  
تكون نحن الذين شررنا ممن بيوتنا  
وبلادنا وسجل رجالتنا ويقرت بطون  
نسائنا وجي بنفائنا شعوب الدنيا  
لتقيم في وطننا الذي تساومنا انت  
عليه اليوم ، وتسالنا - بمنجيحة  
الامر الناهي - اية حدود نريد : هل  
هي حدود مؤامرات ١٩٤٧ ام تكتبه  
١٩٤٨ ام هزيمة ١٩٥٦ ام كارثة  
١٩٦٧ ام مهازل ١٩٧٣ ، وقد اردنا  
ان نطرق اسماءك بالخبر « اللي  
ما يصير اثنين » راجيا معدرتي على  
ما تضمنه خطابي من عبارات بدوية  
لا تليق بمقامك حسب تعابير سياسة  
الهزائم . ان بلادنا التي نريدها هي  
فلسطين كل فلسطين ، والقوم الذين  
نريد بقايم معناهم الذين عاشوا

حق واحدة - ولو سهواستغفروا -  
عملينا استيراد اللطاف من انحاء  
العالم ، ومن هذا المنطلق يمكن  
حرارة الترحيب والحفاوة البالغة ،  
للسلام المبني على العدل - كما  
يقولون - ان يخيم على فلسطين  
والعالم .

واظنك مستعجب حتى تبين  
نواجزك من غرابة هذا القول ، ولكن  
اقسم لك بالله العظيم - واقصد اله  
الكون كله وليس الاله يهود - غير  
حادث ، ان فلسطين ان يحل بها  
سلام وفيها دولة العصابات من  
اليهود ، وقد تستغرب الموقف حين  
تستعرض قوة امريكا وقوى الباطل  
التي - حسب تقديرناك وتصوراتك  
الذين اربعتهم كوايبنكم - تستطيع  
ان تدوس باقدامها الانظمة البؤسة  
والدويلات النضوبة كالخيام ، ولكنك  
تجهل طبيعة هذه الامة وسر  
انتفاضتها ، وان موقفنا وموقفكم  
اليوم ليس يأسوا من موقف ذلك  
العربي محمد - صلى الله عليه  
وسلم - وصحابته في معركة  
الخنديق . فممن وسط محسوب  
الرب وخلة الخوف يفت محمد  
يقول للرجال « الله اكبر نفتح  
الرمم ، الله اكبر نفتح فارس »  
الله اكبر نفتح اليمن » ، وتطلق  
الكلمات هذه متجسدة بلحاظ  
جوش تلك مروح الانباطة ومماثل  
الأكامرة وتهاوي تيجاننا لخطيم  
صولجان الذين كانوا يظنون بالامس  
ان هذه القوة الصغيرة ما هي الا  
عضبات منس الجوع وبمجموعات  
النباب عذبتها الطعام والشراب  
وعاشوا في انحاءهم فيسلك الذين

تخلده الدول التي تحترم سمعتها -  
ان لا يسمح لتقديمك ان لوثا تراب  
وطنتا الطاهر الذي جبل بدماء  
الشهداء ، الذين لم يرشحوا لتهديد  
ولم يحنوا رؤوسهم لوعيد . ونذكرهم  
بموقف المسؤولية والرجولة الذي  
كان من الخليفة هرون الرشيد حين  
اطلع على رسالة تكفور ملك الروم  
والتي يطلب فيها اعادة اموال الجorie  
التي اخذت من ملكة الروم التي  
سبقت ، فما كان من القائد الذي  
عرف ما تعنيه مسؤولية القيادة  
لشعوب ، الا ان كتب وعلى الوجهة  
الخلفية لرسالة ملك الروم « من  
امير المؤمنين هرون الرشيد الى  
تكفور ملك الروم . اما بعد ، الجواب ما  
تراه لا ما تسمعه » وبهذا الجواب  
يكون هرون الرشيد قد داس بقدميه  
كل الاعراف الدبلوماسية والعلاقات  
الدولية . وذلك حين شاهد الخطر  
يحوم حول رمز العقيدة وحصى  
الخلافة ومصير الامة التي سلفت  
زمنها . واليوم نرى اننا احوج ما  
تكون لوقف جديد يجسر التاريخ  
سافرا على الوقوف في هذه المحطة  
مرة اخرى من جديد اننا امة بحق  
لها ان تنتصب لاولئك الرجال بذا

اشاح روحه طولا عتا .  
وعمالها - وهذا اقل ما يمكن ان  
تتمة : معوقات من داخل الحركة الاسلامية

١ - التجديد السالبي ، وابقاء كل قديم  
على قدمه ، لا لشيء الا لانه قديم ،  
وان تغيرت الأوضاع ، وتبدلت  
الظروف ، وتطورت الاحوال .. مع  
ان التماهي والوسائل يجب ان تلبين  
لزمان ، وتستجيب لمتغيرات  
التطور ، ما دام ذلك في إطار  
النصوص المحكمة والقواعد العامة  
للاسلام .

٢ - القدرة على نقد الذات ،  
والاعتراف بالخطا ، والاستفادة منه ،  
وتقويم تجارب الماضي تقويما عادلا ،  
بعيدا من النظرة « النقيبة » التي  
تنظر الى الماضي على انه كله مناقب  
وامجاد !

٣ - استخدام أحدث الساليب ،  
واقدرها على تحقيق الغاية ،  
والاستفادة من تجارب الغير ، حتى  
من الخصوم ، فالخليفة خالة المؤمنين  
اني وجدنا لهم احق بها .

٤ - اخضاع كل شيء - فيما عدا  
السلطات الدينية والعقلية - للفحص  
والاختيار والرضا بالتنازل كانت  
للانسان اولية .

٥ - عدم التعجل في إصدار  
الحكام والقرارات ، وبني الواقف ،  
لا بعد دراسة متأنية ، متبينة عقلية  
الاستقراء والاحصاء ، وبمقدار حوار  
بناء ، تظهر منه الزاوية وتكتشف  
الآخذ والعيوب .

٦ - تقدير وجهات النظر الأخرى ،  
واحترام آراء المخالفين في القضايا  
ذات الوجهة المتعددة ، فبني الفتنة  
وبغيره ، ما دام لكل دليله ووجهته .

٧ - ( فاسألوا أهل الذكر )  
( فاسألوا به عبيدا ) ، ولا تفتشوا  
مثل خير ) ، فالتدين امله ، ولا تعتمد  
أهله ، وللمعركة أهله ، ولكل من  
رجاله وخاصة فيسرى مصرنا ، مصر  
التحسين القديم ، اما الذي يعرف  
في الدين والسياسة ، والمسلمين  
والقسيون ، والذين الاقتصادية  
والسكوتية ، وغيره ، فكل من

٨ - فقدان الروح العلمية :  
والروح العلمية سمات أبرزها :  
١ - النظرة الموضوعية التي  
الواقف والأشياء والأقوال والأعمال ،  
بغض النظر عن الأشخاص ، كما قال  
علي ابن أبي طالب « لا يعرف الحق  
بالرجال ، اعرف الحق تعرف أهله » .

٢ - احترام الاختصاصات كما  
قال القرآن « فاسألوا أهل الذكر »  
( فاسألوا به عبيدا ) ، ولا تفتشوا  
مثل خير ) ، فالتدين امله ، ولا تعتمد  
أهله ، وللمعركة أهله ، ولكل من  
رجاله وخاصة فيسرى مصرنا ، مصر  
التحسين القديم ، اما الذي يعرف  
في الدين والسياسة ، والمسلمين  
والقسيون ، والذين الاقتصادية  
والسكوتية ، وغيره ، فكل من

٣ - فقدان الروح العلمية :  
والروح العلمية سمات أبرزها :  
١ - النظرة الموضوعية التي  
الواقف والأشياء والأقوال والأعمال ،  
بغض النظر عن الأشخاص ، كما قال  
علي ابن أبي طالب « لا يعرف الحق  
بالرجال ، اعرف الحق تعرف أهله » .

٤ - احترام الاختصاصات كما  
قال القرآن « فاسألوا أهل الذكر »  
( فاسألوا به عبيدا ) ، ولا تفتشوا  
مثل خير ) ، فالتدين امله ، ولا تعتمد  
أهله ، وللمعركة أهله ، ولكل من  
رجاله وخاصة فيسرى مصرنا ، مصر  
التحسين القديم ، اما الذي يعرف  
في الدين والسياسة ، والمسلمين  
والقسيون ، والذين الاقتصادية  
والسكوتية ، وغيره ، فكل من

٥ - فقدان الروح العلمية :  
والروح العلمية سمات أبرزها :  
١ - النظرة الموضوعية التي  
الواقف والأشياء والأقوال والأعمال ،  
بغض النظر عن الأشخاص ، كما قال  
علي ابن أبي طالب « لا يعرف الحق  
بالرجال ، اعرف الحق تعرف أهله » .

٦ - احترام الاختصاصات كما  
قال القرآن « فاسألوا أهل الذكر »  
( فاسألوا به عبيدا ) ، ولا تفتشوا  
مثل خير ) ، فالتدين امله ، ولا تعتمد  
أهله ، وللمعركة أهله ، ولكل من  
رجاله وخاصة فيسرى مصرنا ، مصر  
التحسين القديم ، اما الذي يعرف  
في الدين والسياسة ، والمسلمين  
والقسيون ، والذين الاقتصادية  
والسكوتية ، وغيره ، فكل من

٧ - فقدان الروح العلمية :  
والروح العلمية سمات أبرزها :  
١ - النظرة الموضوعية التي  
الواقف والأشياء والأقوال والأعمال ،  
بغض النظر عن الأشخاص ، كما قال  
علي ابن أبي طالب « لا يعرف الحق  
بالرجال ، اعرف الحق تعرف أهله » .

٨ - احترام الاختصاصات كما  
قال القرآن « فاسألوا أهل الذكر »  
( فاسألوا به عبيدا ) ، ولا تفتشوا  
مثل خير ) ، فالتدين امله ، ولا تعتمد  
أهله ، وللمعركة أهله ، ولكل من  
رجاله وخاصة فيسرى مصرنا ، مصر  
التحسين القديم ، اما الذي يعرف  
في الدين والسياسة ، والمسلمين  
والقسيون ، والذين الاقتصادية  
والسكوتية ، وغيره ، فكل من

٩ - فقدان الروح العلمية :  
والروح العلمية سمات أبرزها :  
١ - النظرة الموضوعية التي  
الواقف والأشياء والأقوال والأعمال ،  
بغض النظر عن الأشخاص ، كما قال  
علي ابن أبي طالب « لا يعرف الحق  
بالرجال ، اعرف الحق تعرف أهله » .

# الدعوة الإسلامية في اليابان

جزى الله الجميع عن الدعوة  
الإسلامية كل خير .

ونأمل من اخواننا المسلمين في كل  
مكان ان يعقدوا جهود المركز  
الاسلامي ليمكن من اداء مهمته في  
تقديم الاسلام الى الشعب الياباني .

- نرجو من اخواننا في كل مكان  
ان تكون الكاتبات على عنواننا  
الجديد هو :

Islamic Center , Japan  
Tokio Mansion 4 - 33 - 10 ,  
Kitazawa Setagaya - Ku  
Tokyo - Japan .



مسلمون يابانيون خلال مؤتمهم الأخير في طوكيو

## الملتقى التاسع للفكر الإسلامي بالجزائر

تعاين وزارة التعليم والعلوم الدينية ان الملتقى التاسع  
للفكر الاسلامي سينعقد في تلمسان من الفاعل السى العاشر من رجب  
١٣٩٥ هـ الموافق العاشر الى التاسع عشر يوليو ١٩٧٥ م .  
وسيحضره طلاب وطالبات الجامعات والاميد وتلميذات السنتين  
السادسة والسابعة من الثانويات ( الاولى والثانية سابقا ) من  
الجزائر ومن اي بلد كان ، وسيتمتع لغير الطلبة من الجزائر وغيرها ممن  
هم في المستوى المذكور بالمشاركة في الملتقى .

وقد دعت الى الملتقى شخصيات جامعية ورجال بحث من الجزائر  
وغیرها من انحاء العالم الاسلامي للاقاء المحاضرات ، وعقد الندوات ،  
والمناقشة فيما بينهم بحضور الطلبة ومشاركتهم .

هذا وتحتل الوزارة ، في إطار الملتقى ، نفقات الاناسية والتنقل  
داخل التراب الوطني ، وبالنسبة للطلبة الذين من أوروبا فستجمل  
الوزارة نفقات سفرهم ذهابا وإيابا بالباخرة من مرسيليا إليها او أحد  
موانئ البحر الأبيض المتوسط .

وسيتطلب من المشاركين اسهامهم في قدره خمسون ديناراً جزائرياً ،  
وعلى منة الطلبة الاثنان من خارج الجزائر ، جزائريين كانوا او غيرهم ،  
وسيعفى منة الباكثون والسكان في تلمسان .

حيثرة : الجزائر ، سيعقد في كلمة « الملتقى » على اربعة ايام  
هذا ويتكون جدول أعماله كالاتي :

١ - مساهمة تلمسان اليابنة في الحضارة والفكر الاسلاميين  
والعالمين ب استيعاب الإلهامات وعوامل إنبهارها .

٢ - موقف المسلمون اداء الفروض والادوية للعالم الاسلامي  
٣ - موقف المسلمون والاسلام في العالم الاسلامي من سقوط الاندلس  
واخر مسلميها .

٤ - هل كان الشعر في الاندلس سببا في التحلل الحضاري لمسلميها  
٥ - هل كان لها دور في الحضارة الاسلامية ؟

٦ - دور الادب والفنون عموما والشعر والاساطير خصوصا في  
تكوين الحضارة الاسلامية ؟

٧ - دور الادب والفنون عموما والشعر والاساطير خصوصا في  
تكوين الحضارة الاسلامية ؟

جمال بدوي .  
ب - من ادب القرآن الكريم .

ج - رسائل في الصلاة والزكاة  
طوكيو . وقد باشر فعلا نشاطاته  
المختلفة في هذا المركز الذي اصبح  
معروفا لدى جميع المسلمين في  
اليابان . وبدا غير المسلمين يترددون  
عليه تدريجيا للتعرف على شؤون  
الاسلام .

وقد لخص المركز اوجه نشاطه في  
الفترة الممتدة من اقامته الى الان  
بما يلي :

- قام بعض اعضاء المركز بزيارة  
لمدينة ناجويا التي تبعد حوالي  
اربعمائة كيلو متر جنوب غربي  
طوكيو ، وهي من كبريات المراكز  
الصناعية والتجارية في اليابان ،  
واقوا محاضرات عن الاسلام ، وقد  
استجاب السيد هيروشي ايتشكاوا  
- وهو نجل احد كبار الاغنياء في  
المنطقة - وابدى استعداده لتقديم  
قطعة ارض تبصرة لاقامة مركز  
ثقافي اسلامي عليها والمشاركة في  
بنائها ، وقد فاتح المسؤولين في  
مدينة ناجويا فحبا بالفكرة . هذا ،  
وقد زارنا وفد من المهندسين ووجهاء  
مدينة ناجويا بالمركز الجديد في  
طوكيو وكان ممن بينهم السيد  
هيروشي ايتشكاوا واخوه واجريشا  
محادثات من تفاصيل التعاون لاقامة  
مركز ثقافي اسلامي ببلد . وقد  
شاركنا الوفد في كافة الصلوات  
التي اقامها المركز في ذلك اليوم .

وهذه من خصائص الشعب الياباني  
الذي يتميز بالمشاركة الوجدانية  
والعملية السريعة في الفكرة التي  
يؤمن باحقيتها ، ويظهر مدى قابليته  
لقبول الاسلام .

ونأمل بان الله ان تقام قلعة  
للاسلام في هذه المنطقة الجديدة  
المهمة ويمتد فيها ومنها الدور السى  
الناطق المجاورة . كما قمنا برحلة  
الى مدينة توكيما في جزيرة  
شكوكو رابع جزيرة في اليابان حيث  
توجد احاديث التجمعات الاسلامية  
اليابانية وعلى رأسها الاخ ( خاندكيا )  
واجتمعنا بالمسلمين والقيمت  
المحاضرات واربنا في المنطقة اقبالا  
على تعلم اللغة العربية ووعدهم  
بارسال اخذ الفمالة او تزويدهم  
بتدريس من طريقتي المراسلة  
والنجيلات .

- باشر الاخ الشيخ شفيق  
الرحمن خان ميهوت جمعية الدعوة  
الاسلامية في ليبيا عمله في المركز  
الاسلامي كداعية مفسر للدين ، ووزع  
الدعاة الثلاثة الاخرون الذين ينضمون  
الجمعية ايضا للعمل مع الجمعيات  
الاسلامية في مختلف انحاء اليابان .

كذلك باشر الاخ عبد الرب ضحبحاح  
عمله كمترجم جزلي في مقر المركز .  
ونأمل ان شاء الله ان يفرغ بعض  
الطاقات المسلمة من يابانيين واجانب  
للتوسع في العمل الاسلامي هناك .  
- نشرح ان الكتب والرسائل  
النالية الى اللغة اليابانية .

- كتابة المراسلة في الاسلام ،  
تعد الروابط بين الاسلام والدين  
الاسلامي .

ب - من ادب القرآن الكريم .  
ج - رسائل في الصلاة والزكاة  
طوكيو . وقد باشر فعلا نشاطاته  
المختلفة في هذا المركز الذي اصبح  
معروفا لدى جميع المسلمين في  
اليابان . وبدا غير المسلمين يترددون  
عليه تدريجيا للتعرف على شؤون  
الاسلام .

وقد لخص المركز اوجه نشاطه في  
الفترة الممتدة من اقامته الى الان  
بما يلي :

- قام بعض اعضاء المركز بزيارة  
لمدينة ناجويا التي تبعد حوالي  
اربعمائة كيلو متر جنوب غربي  
طوكيو ، وهي من كبريات المراكز  
الصناعية والتجارية في اليابان ،  
واقوا محاضرات عن الاسلام ، وقد  
استجاب السيد هيروشي ايتشكاوا  
- وهو نجل احد كبار الاغنياء في  
المنطقة - وابدى استعداده لتقديم  
قطعة ارض تبصرة لاقامة مركز  
ثقافي اسلامي عليها والمشاركة في  
بنائها ، وقد فاتح المسؤولين في  
مدينة ناجويا فحبا بالفكرة . هذا ،  
وقد زارنا وفد من المهندسين ووجهاء  
مدينة ناجويا بالمركز الجديد في  
طوكيو وكان ممن بينهم السيد  
هيروشي ايتشكاوا واخوه واجريشا  
محادثات من تفاصيل التعاون لاقامة  
مركز ثقافي اسلامي ببلد . وقد  
شاركنا الوفد في كافة الصلوات  
التي اقامها المركز في ذلك اليوم .

وهذه من خصائص الشعب الياباني  
الذي يتميز بالمشاركة الوجدانية  
والعملية السريعة في الفكرة التي  
يؤمن باحقيتها ، ويظهر مدى قابليته  
لقبول الاسلام .

ونأمل بان الله ان تقام قلعة  
للاسلام في هذه المنطقة الجديدة  
المهمة ويمتد فيها ومنها الدور السى  
الناطق المجاورة . كما قمنا برحلة  
الى مدينة توكيما في جزيرة  
شكوكو رابع جزيرة في اليابان حيث  
توجد احاديث التجمعات الاسلامية  
اليابانية وعلى رأسها الاخ ( خاندكيا )  
واجتمعنا بالمسلمين والقيمت  
المحاضرات واربنا في المنطقة اقبالا  
على تعلم اللغة العربية ووعدهم  
بارسال اخذ الفمالة او تزويدهم  
بتدريس من طريقتي المراسلة  
والنجيلات .

- باشر الاخ الشيخ شفيق  
الرحمن خان ميهوت جمعية الدعوة  
الاسلامية في ليبيا عمله في المركز  
الاسلامي كداعية مفسر للدين ، ووزع  
الدعاة الثلاثة الاخرون الذين ينضمون  
الجمعية ايضا للعمل مع الجمعيات  
الاسلامية في مختلف انحاء اليابان .

كذلك باشر الاخ عبد الرب ضحبحاح  
عمله كمترجم جزلي في مقر المركز .  
ونأمل ان شاء الله ان يفرغ بعض  
الطاقات المسلمة من يابانيين واجانب  
للتوسع في العمل الاسلامي هناك .  
- نشرح ان الكتب والرسائل  
النالية الى اللغة اليابانية .

- كتابة المراسلة في الاسلام ،  
تعد الروابط بين الاسلام والدين  
الاسلامي .

ب - من ادب القرآن الكريم .  
ج - رسائل في الصلاة والزكاة  
طوكيو . وقد باشر فعلا نشاطاته  
المختلفة في هذا المركز الذي اصبح  
معروفا لدى جميع المسلمين في  
اليابان . وبدا غير المسلمين يترددون  
عليه تدريجيا للتعرف على شؤون  
الاسلام .

وقد لخص المركز اوجه نشاطه في  
الفترة الممتدة من اقامته الى الان  
بما يلي :

- قام بعض اعضاء المركز بزيارة  
لمدينة ناجويا التي تبعد حوالي  
اربعمائة كيلو متر جنوب غربي  
طوكيو ، وهي من كبريات المراكز  
الصناعية والتجارية في اليابان ،  
واقوا محاضرات عن الاسلام ، وقد  
استجاب السيد هيروشي ايتشكاوا  
- وهو نجل احد كبار الاغنياء في  
المنطقة - وابدى استعداده لتقديم  
قطعة ارض تبصرة لاقامة مركز  
ثقافي اسلامي عليها والمشاركة في  
بنائها ، وقد فاتح المسؤولين في  
مدينة ناجويا فحبا بالفكرة . هذا ،  
وقد زارنا وفد من المهندسين ووجهاء  
مدينة ناجويا بالمركز الجديد في  
طوكيو وكان ممن بينهم السيد  
هيروشي ايتشكاوا واخوه واجريشا  
محادثات من تفاصيل التعاون لاقامة  
مركز ثقافي اسلامي ببلد . وقد  
شاركنا الوفد في كافة الصلوات  
التي اقامها المركز في ذلك اليوم .

وهذه من خصائص الشعب الياباني  
الذي يتميز بالمشاركة الوجدانية  
والعملية السريعة في الفكرة التي  
يؤمن باحقيتها ، ويظهر مدى قابليته  
لقبول الاسلام .

ونأمل بان الله ان تقام قلعة  
للاسلام في هذه المنطقة الجديدة  
المهمة ويمتد فيها ومنها الدور السى  
الناطق المجاورة . كما قمنا برحلة  
الى مدينة توكيما في جزيرة  
شكوكو رابع جزيرة في اليابان حيث  
توجد احاديث التجمعات الاسلامية  
اليابانية وعلى رأسها الاخ ( خاندكيا )  
واجتمعنا بالمسلمين والقيمت  
المحاضرات واربنا في المنطقة اقبالا  
على تعلم اللغة العربية ووعدهم  
بارسال اخذ الفمالة او تزويدهم  
بتدريس من طريقتي المراسلة  
والنجيلات .

- باشر الاخ الشيخ شفيق  
الرحمن خان ميهوت جمعية الدعوة  
الاسلامية في ليبيا عمله في المركز  
الاسلامي كداعية مفسر للدين ، ووزع  
الدعاة الثلاثة الاخرون الذين ينضمون  
الجمعية ايضا للعمل مع الجمعيات  
الاسلامية في مختلف انحاء اليابان .

كذلك باشر الاخ عبد الرب ضحبحاح  
عمله كمترجم جزلي في مقر المركز .  
ونأمل ان شاء الله ان يفرغ بعض  
الطاقات المسلمة من يابانيين واجانب  
للتوسع في العمل الاسلامي هناك .  
- نشرح ان الكتب والرسائل  
النالية الى اللغة اليابانية .

- كتابة المراسلة في الاسلام ،  
تعد الروابط بين الاسلام والدين  
الاسلامي .

ب - من ادب القرآن الكريم .  
ج - رسائل في الصلاة والزكاة  
طوكيو . وقد باشر فعلا نشاطاته  
المختلفة في هذا المركز الذي اصبح  
معروفا لدى جميع المسلمين في  
اليابان . وبدا غير المسلمين يترددون  
عليه تدريجيا للتعرف على شؤون  
الاسلام .

وقد لخص المركز اوجه نشاطه في  
الفترة الممتدة من اقامته الى الان  
بما يلي :

- قام بعض اعضاء المركز بزيارة  
لمدينة ناجويا التي تبعد حوالي  
اربعمائة كيلو متر جنوب غربي  
طوكيو ، وهي من كبريات المراكز  
الصناعية والتجارية في اليابان ،  
واقوا محاضرات عن الاسلام ، وقد  
استجاب السيد هيروشي ايتشكاوا  
- وهو نجل احد كبار الاغنياء في  
المنطقة - وابدى استعداده لتقديم  
قطعة ارض تبصرة لاقامة مركز  
ثقافي اسلامي عليها والمشاركة في  
بنائها ، وقد فاتح المسؤولين في  
مدينة ناجويا فحبا بالفكرة . هذا ،  
وقد زارنا وفد من المهندسين ووجهاء  
مدينة ناجويا بالمركز الجديد في  
طوكيو وكان ممن بينهم السيد  
هيروشي ايتشكاوا واخوه واجريشا  
محادثات من تفاصيل التعاون لاقامة  
مركز ثقافي اسلامي ببلد . وقد  
شاركنا الوفد في كافة الصلوات  
التي اقامها المركز في ذلك اليوم .



## بسم الله الرحمن الرحيم

[ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تملؤوا أنفسكم ولا تنازروا بالألقاب ]



## أوقفوا هذه المؤامرة

قالوا سنة عالية للمرأة ، وسيدات المؤتمرات والتدريبات تعقد هنا وهناك تكريما للمرأة ، تبحث فيها قضايا المرأة كلها .. المرأة المظلومة .. المرأة المهذورة حقوقها .. المرأة التي ما زالت في نظرهم من الدرجة الثانية وثالثة للرجل ..

ويقف رجسال .. نعم رجسال ليحاضروا ويدافعوا على تلك السكينة !، وهم هو مدهش حقا أن يدافع الرجل ، المقتصب لحقوق المرأة ، عن المقتصب حقوقها من قبله !، ولكن التهم ما نصب نفسه، تمسلا ، معاميا عن المرأة الأليمة ساحته ويشير بأصبع الاتهام إلى مسؤول آخر عن هذا الظلم اللاحق بالأنثى ، وما يريد بذلك إلا إديان السماوية بلصق بها الظلم والجور ، زورا وبهتانا والافتراء ..

إذا أن المرأة .. إذا أن المرأة لم تحترم إلا في ظل الأديان .. وإذا كان بعض الأديان لم يعطها كامل حقوقها فعد ذلك إلى أن تلك الأديان

المراة بالخير ، ولاعتفت الإسلام عن بين وإيمان كل من ترغب بالسواة والمعدل والحق من نساء العالم أجمع . ولكنها المؤامرة على الإسلام والمرأة على السواء ، ومطلوب من الدعوة والمسلمين والنساء المسلمات بشكل خاص أن يلقوا بالمرصاد لما يحاك ضد دين الله الخالد .. فهي أيتها الاخت المسلمة لعلها مدوية مججلة : أننا نحن المسلمات لا نرضى عن دين الله بديلا ، ولن نسمح باستبدال قانون الأحوال الشخصية فسي محاكمنا بقانون وضعي ، ولا بالزواج المدني ولا لاشتراء القوانين من غير الإسلام ، فهو نور الله ولا سلطان لأحد من البشر على تشريع الله [ يريدون ليظفوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون . هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ]

الكل تائه .. فارق لي ليج الضلال والفسوق .. فعلى من تقع المسؤولية ؟

ان المسؤول الاول هو المرأة .. ذلك ان الاسلام منحها من الحقوق واعطاها من المكانة والتقدير والاحترام ما يجعلها اهلا لان تكون مربية اجيال وصانعة رجال .. وهي لا تكون خلقا كمالا حتى تسم تربيتهما جسميا ومقليا ، وسلامة العقل ترتبط بسلامة الجسم ، وصلاح الرجال يرتبط بصلاح النساء ، لان المرأة ام العائلة وميزانها . تربيتهما من الزم الضرورات الملحة للرجال والامامة جمعاء .

ان علينا اتراز حقيقة الاسلام . فالاسلام هو الذي قاد خطى البشرية في ظلام القرون واخرجها من غياهب الجهل والتأخر إلى نور الإيمان والتطور ، هو الذي يربط الكيان البشري بهذا الوجود كما يربط بين الانسانية وبين خالقها برباط وسيق من الحب والتطلب والرجاء ، هو الذي اطلق الانسان من اسار جهده الجانم على الارض فاستطاع ان يحلق بروحه في السماء ، هو القوة النظمية التي تستطيع ان تشمل في مجتمعنا الانساني بار الضميمة ونور الإيمان فتحت في كل وقت بوابة على المجتمع الجاهلي ورجعنا إلى فية ملتزمة بحماية ونصرة على الدين وحقا على الجاهلية ونسخطا على نظم الجاهلية

اما الخضار والفواكه الطحونة فيستحسن اضافتها إلى غذاء الطفل خلال شهره الرابع أو الخامس وخلال وجبة مستقلة عن الغذاء . أما المواد البروتينية كاللحم والسمك والبيض فيمكن اضافتها شيء منها إلى طعام الطفل منذ الشهر السادس . وتزود غذاء طعام الطفل غذاءا

الزيتون الذي يصنع له فيما بعد ان يألف هذا التزود ويرى منه بيل وقد يطلب به حين احيانا ، وبذلك يسهل على الام ايجاد الغذاء اللازم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [ لا تحاسدوا ، ولا تناجسوا ، ولا تباغضوا ، ولا تتدابروا ، ولا يبغي بعضكم على بعض ، وتكونوا عباد الله اخوانا ] . رواه مسلم

اعداد : منى حنيد يكن

## دور المرأة المسلمة في السنة العالمية للمرأة

يكثر الحديث عن المرأة وتقييم دورها في المجتمع المعاصر ، فتعقد الندوات وتكثر المحاضرات ، كل ذلك لان الامم المتحدة اعترت عام ١٩٧٥ السنة العالمية للمرأة ، رغبة منها في انصاف هذا المخوف واعطائه ما يستحق من الاهتمام والرعاية ليكون على قدم المساواة مع الرجل .

والواقع ان حال المرأة في امة يرتبط باحوال هذه الامة رقبيا وانحطاطا . وكل ما نسب إلى مجتمعنا من خاخر وجعل انما سببه انحطاط المرأة . فنظرة إلى المجتمع تزيّن الحالة المزيمية والاوضاع

الكل تائه .. فارق لي ليج الضلال والفسوق .. فعلى من تقع المسؤولية ؟

ان المسؤول الاول هو المرأة .. ذلك ان الاسلام منحها من الحقوق واعطاها من المكانة والتقدير والاحترام ما يجعلها اهلا لان تكون مربية اجيال وصانعة رجال .. وهي لا تكون خلقا كمالا حتى تسم تربيتهما جسميا ومقليا ، وسلامة العقل ترتبط بسلامة الجسم ، وصلاح الرجال يرتبط بصلاح النساء ، لان المرأة ام العائلة وميزانها . تربيتهما من الزم الضرورات الملحة للرجال والامامة جمعاء .

ان علينا اتراز حقيقة الاسلام . فالاسلام هو الذي قاد خطى البشرية في ظلام القرون واخرجها من غياهب الجهل والتأخر إلى نور الإيمان والتطور ، هو الذي يربط الكيان البشري بهذا الوجود كما يربط بين الانسانية وبين خالقها برباط وسيق من الحب والتطلب والرجاء ، هو الذي اطلق الانسان من اسار جهده الجانم على الارض فاستطاع ان يحلق بروحه في السماء ، هو القوة النظمية التي تستطيع ان تشمل في مجتمعنا الانساني بار الضميمة ونور الإيمان فتحت في كل وقت بوابة على المجتمع الجاهلي ورجعنا إلى فية ملتزمة بحماية ونصرة على الدين وحقا على الجاهلية ونسخطا على نظم الجاهلية

اما الخضار والفواكه الطحونة فيستحسن اضافتها إلى غذاء الطفل خلال شهره الرابع أو الخامس وخلال وجبة مستقلة عن الغذاء . أما المواد البروتينية كاللحم والسمك والبيض فيمكن اضافتها شيء منها إلى طعام الطفل منذ الشهر السادس . وتزود غذاء طعام الطفل غذاءا

الزيتون الذي يصنع له فيما بعد ان يألف هذا التزود ويرى منه بيل وقد يطلب به حين احيانا ، وبذلك يسهل على الام ايجاد الغذاء اللازم

.. بل واخيرا جسدا .. فالصبر موم وقد نصطر اليه اضطرارا .

ولكن اعلمي ان اليد التي تلجأ إلى السم تعالج به يجب ان تخلص من كل شائبه حسق او غضب حتى تنجس سليمة إلى الملازم .. والسلي العلاج وحده .. والا لصاح الايلام انتقاما او تشفيا او احتفارا .. اي أصبح جريمة لا عاقبة . ارايت

.. مثلا - إلى الطبيب يضع السم في اندواء وهو مضطرب حائس .. لا شك ان يده سترتد فتخطيء في تقدير الكمية المطلوبة ، وهذا ان لم ترتد نفسه كلها فيضع من عند اكثر مما يحتاجه المريض .. فيقتله .

ولما كان التأديب بالإسلام يحتاج إلى كل هذه الاحتياطات من اناة في الفهم والتشخيص إلى تدريج فيه إلى هدوء نفس في أثناء الاقدام عليه ، فقد وجب حتما ان تتوحد اليد التي تلجأ إلى الايلام في التأديب ، والا لا ضما سلامة التشخيص ولا دقة التدريج ولا هدوء النفس . والاصل ان هذه اليد الواحدة التي لها حق الانتزاء إلى الايلام بشروطه ، هي ، يدي انسا وانت ، متفاهمين .. لاننا - نحن الاثنين - كما تعلمين وكما ينبغي ان تعلم الجميع شخص واحد يسمى بقلبين يلقبهما الحب إلى غاية واحدة . ناذا كانت الظروف قد حالت إلى تربنا الحالية المزيمية والاوضاع

الكل تائه .. فارق لي ليج الضلال والفسوق .. فعلى من تقع المسؤولية ؟

ان المسؤول الاول هو المرأة .. ذلك ان الاسلام منحها من الحقوق واعطاها من المكانة والتقدير والاحترام ما يجعلها اهلا لان تكون مربية اجيال وصانعة رجال .. وهي لا تكون خلقا كمالا حتى تسم تربيتهما جسميا ومقليا ، وسلامة العقل ترتبط بسلامة الجسم ، وصلاح الرجال يرتبط بصلاح النساء ، لان المرأة ام العائلة وميزانها . تربيتهما من الزم الضرورات الملحة للرجال والامامة جمعاء .

ان علينا اتراز حقيقة الاسلام . فالاسلام هو الذي قاد خطى البشرية في ظلام القرون واخرجها من غياهب الجهل والتأخر إلى نور الإيمان والتطور ، هو الذي يربط الكيان البشري بهذا الوجود كما يربط بين الانسانية وبين خالقها برباط وسيق من الحب والتطلب والرجاء ، هو الذي اطلق الانسان من اسار جهده الجانم على الارض فاستطاع ان يحلق بروحه في السماء ، هو القوة النظمية التي تستطيع ان تشمل في مجتمعنا الانساني بار الضميمة ونور الإيمان فتحت في كل وقت بوابة على المجتمع الجاهلي ورجعنا إلى فية ملتزمة بحماية ونصرة على الدين وحقا على الجاهلية ونسخطا على نظم الجاهلية

اذا سلم من افات الجسم والمعمل والنفس جميعا قدر المستطاع . وبراءة الجسم من الافات تحتاج - بعد علاج الأمراض البدنية - غذاء ورياضة ونظافة واقامة صحية وسرورا بقدر الامكان .

وبراءة العقل من الافات ناتسي بالتعليم ، وباقتلاع الاوهام الخاطئة في شؤون الدين والدنيا .

وبراءة النفس تكون عن طريق التقه بها ، والاطمئنان إلى النجاح وعدم الياس من الفشل . والتخلص من عوامل الكبت والخوف وشدة النخيل . والمثور على هواية سليمة للتسامي بالشاعر والمطالبي والفرائ . وليس معنى هذا التقسيم ان هناك فاصلا واضحا بين آفات الجسم والعقل والنفس .. لكنها في الواقع مترابطة اولتق ارتباط ، متداخل بعضها في البعض الآخر ، تؤثر كل منها في الاخرى ابغ الاثر . ولذلك وجب ان تسير كلها جميعا جنب إلى جنب وتعال معا ذات الرعاية .

والذي يعني الان في كل هذا هو الاسلوب إلى بلوغ الطفل هذه الغايات .. أي اسلوب التربية الذي يمكن ان يؤدي بنا إلى ايجاد شخصية مستقلة للطفل تتبع عنها ذاتها الرغبة في السعادة والاسعاد . ركز فيها بواث العمل للوصول إليها . ولا تسبيل - عندي - إلى تكوين هذه الشخصية إلا بان يكون التوجيه قائما على اساس من التفاهم والاقناع والمشاركة .

فالتفاهم على الصواب والخطا - اين هما - ينير للطفل السبيل فيسير على بينة وعلم بالوسيلة والغاية ( قل : هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون .. ) انما يتذكر اولو الالباب .. ثم هو يعطي الطفل فرصة كاملة للراحة في التساؤل وفي اظهار رايه في الامور وفي الجهر باخاطئه ومبرراتها ، وهذا يمكننا من علاجها في وضوح والاقناع يرسخ فيه عوامل الخير في نفسه ، فيصدر اليها ضمن رغبة ذاتية لا عن مجرد اطاعة امر دون ان يفهم له سببها .. فيسمى النفس التخلص منه ما ان يجند للذلك الفرصة السانحة .. يجب ان نحدد اصدار الاوامر .. ويجب ان نقررها على احصى الحدود .. كلما كثرت الاوامر كثرت الرغبة في مخالفتها . ان كل خير يأتيه الطفل ، أو شر يتجنبه ، طاعة لاسر دون ائناع ، سرعان ما يعمل على التخلص منه في الضياء .. وكل خطأ ظلام .. وكمل ظلام يفسح امامه طريق الضلال .

والمشاركة مع الطفل في اعماله ، ومشاركته جو لينا في اعمالنا ، تعطيه القدوة الشخصية الممثل وتدرجه عليه حتى اذا ما استقل كان لديه من محصول التجارب ما ينفع له بالنسب السليم الوافي . ويجب علينا في جميع هذه الصور

## اثر الايلام والعقوبة في التربية

من تفاهم واقناع ومشاركة - ان تحترم شخصية الطفل . وان نشعر نحن - ونشعره معا - انه يخطو كل يوم خطوة جديدة في الحياة .. فان اخفا الفهم او الرأي او العمل فليس لنا ان نسخر منه . وان اصاب فعلينا ان نشعره بتقديرنا لصوابه دون اسراف .

ان الطفل بطبيعته كثير السؤال لسعج ذهنه الصغير الحياة الواسعة ورغبته في استيعاب اكبر قسط ممكن من المعرفة عن كل ما يرى ويسمع .. ولا يجوز لنا ان ننهره عن ذلك او نأمره بالكف عن السؤال ، فنحن ان قلنا فاننا نلحق النافذة التي يرى منها ويتخفى .. ويجب ان لا نشغل عن أسئلته - مهما نفهت في نظرا - بالعظيم من احاديث الكبار . فالطفل كالتينات الصغير اوجع إلى غذاء المعرفة من اللوح الباسقة . يجب علينا ان نجيب الطفل على كل سؤال ، بايضاح وتفصيل احيانا ، وبإيجاز احيانا اخرى وبهدوء في جميع الاحوال .

الطفل ان يفهمه ويستغفه مراعيه في ذلك سنه ومداركه . حتى الاسئلة التي يراها الناس محرجة او مخجلة لا محصل للخرج منها او النخل ، بل يمكن ان نوضحها له على نحو مبسط دون اضطراب يثير في نفس الصغير القلق .. وارجو ان اعود إلى هذه الجزئية في معرغي حديث آخر .

فإذا احيانا الجواب - ويندر ان يحدث ذلك - فلتنتظر نظير الطفل وذهنه فجأة إلى موضوع آخر ينير انتباهه ، وبذلك تصرف رغبته التي المعرفة إلى موضوع اسر علينا وأوقع له ان لا نستعمل في فرصة اخرى للاجابة على سؤاله الاول . ولكن يجب علينا الحد من استعمال هذه الطريقة مع من كبر من اطفالنا بعض الشيء ، فالفضل عندما ان نقول لهم ، لا تعلم .. وسنبعث ونجيب عليهم ، من ان نكذب او نمسوده وقت نظيره . وقد كبر - الذي فيمن موضوع اهتمامه ما قد يؤدي به إلى عصبه الاكثارات بالثائرة عسلى مغرلة منا يزيد .

ان كل طفل - بطبيعته - يحب ان يعمل مغارة الكبار في كثير من

## تتمة: العلمانية

يصدرون من تعصب ، وحقد لا مبرر له يضربونه دونما سبب لأهل الله في الارض .. على ضوء الحقائق السابقة ، يستطع - من شاء من الناس - ان كان مشركه - ان يقتصر موقف المسلمين من هذه القضية ، وأنهما قضية حياة أو موت .. وطالما كان ما رزقه الاسلام والعلمانية - هذا الشعاع الزايف والاسم قبيل ليس سمعة متباينين ، متباينين ومتباينين ، فخصيصة الموضوع بارساء : أما الإسلام ، وأما العلمانية ،

## تتمة: العلمانية

الامور ، لان ذات الكبر عنده غاية . ولا مانع من ذلك : فمثل هذه المعاملة تعمل به نحو التبو النفسي ما دام ذلك لا يخالف القواعد الصحية التي يجب ان يسير عليها . ولكن ليس معنى معاملة الطفل كالكبار حرمانه من حقه في الله والعيش والسرور والصخب .. لا .. فان هذه الامور عتدي هي قسوام السرور الحقيقي للطفل ، والسرور - كما قلت - اساس هام من اساس سلامة الجسم من الآفات .. وحيدا لو شاركناه - في حدود بسيطة - بعض لهر . وهناك امر لا اريد ان يفوتني وأنا احذرك من توجيه الطفل عن طريق التفاهم والاقناع والمشاركة ، واعتني به اشراكه معنا في فهم الحياة على حقيقتها - على نحو مبسط - بما فيها من متاعب وحزنان وآلام وخشونة وفشل نامل من ورأيه النجاح .. فالحياة ليست نعيميا بحتا .. ان هربون إبتامتها وسعادتها والتوفيق فيها دموع وعرق وسلسلة عثرات ..

وليس سبيل افهام الطفل هذا المعنى ان نصبه في ذهنه صبا ، بل هي لمحات بسيطة - وملاحظات عابرة ، وقصص تحمل هذا المعنى ، وحوادث تقصد ان تجري مع الطفل فتلحق عليها في بساطة مفهوم هذه النظرة إلى الحياة .. وبذلك يعتاد الطفل هذا الفهم . مما الناتج من حرمان الطفل احيانا من بعض رفقاته على ان يعطى له الحرمان بقلة المال مثلا .. لست اري مانعا من ذلك ، فالحال يكثر في يد الانسان ويقل تبعا للظروف .

ان تعرض الاطفال لبعض ضرر الحرمان القليلة - بشرط افهامهم سببها - وبعض ضرر الخشونة في الحياة على انها رياضة تارة وفزرة تارة اخرى ، امر يجملهم ينظرون إلى الحياة في المستقبل نظيرة اكثر واقعية ، فالغيب لا يعلمه إلا الله ، فعلمنا ان لقاءه على استعمال لكتل سلفنا لايتأثم ، والدنيا مقلبة عليهم ( اخشوشوا ) فان النعمة لا تدوم ) ولحديثنا بقية ، ارجو ان تسمح الظروف لنا بها .

من قبلي واشياي ، حسن زويك : حسن

## منطق زائف

وهيأت ان يرتضي المسلمون من اسلامهم بديلا .. وأما الذين يرون في العلمانية حلا وسطيا بين المذهبيات والأديان فهم أكثر تبعا واشد تفرقا فيني الزعم ، وضللا ، وبعدا عن المنطق . يا ايها الناس قد جادكم رجاء من ربكم وألوانا اليكم تورا مبينا . لما الذين انما بالله واضطربوا فيه اسنة ظمهم اليه رغبة في ربه وعملهم به اليه مراما مستقيما . جندى الله العظيم . ومن اصحاب من الله حديثا .